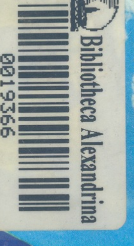
موسوعة عالم البلدان

بُلدان المغرب العربي

والدول الاسلامية في افريقيا

٢

سوفنير بوك هاوس



بلدان
المغرب العربي

سوفنير بوك هاوس ص . ب ٥٣٧١ /١٤ بيروت /لبنان .
سوفنير بوك هاوس بالتعاون التقني مع دار الراتب الجامعية في بيروت .

٢

بلدان المغرب العربي

والدول الاسلامية في افريقيا

موسوعة عالم البلدان

معلومات شيقة عن بلدان وعواصم العالم حسب الاحصائات السكانية والمساحة والمميزات الخاصة بكل بلد والمرافق الاقتصادية والسياحية والأثرية فيه . روعي فيها الايضاح المختصر والتعريف البسيط للإستفادة القصوى منها لهواة هذا النوع .

سوفنير بوك هاوس
بيروت - لبنان

البلدان العربية الافريقية

البلدان العربية الافريقية هي مصر (اعتبرت من بلدان الشرق الاوسط) وبلدان المغرب العربي (ليبيا ، تونس ، الجزائر والمغرب) وموريتانيا والسودان والصومال وجيبوتي . سنبدأ بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الديمقراطية التي يحدها البحر الابيض المتوسط شمالاً ومصر والسودان شرقاً ، وتشاد والنيجر جنوباً ، والجزائر وتونس غرباً ، وقد نالت استقلالها عام ١٩٥٢ . اكثر من ٩٥٪ من مساحتها تتكون من صحار صخرية ورملية قليلة الارتفاع اما الجبال فتقع على الاطراف كالجبل الغربي والجبل الأخضر وفي الجنوب اعلى جبال تيبستي (٣٤١٥ متراً) .

ثم اكتشاف البترول فيها عام ١٩٥٩ على يد شركة اسّو الاميريكة ثم توالت الاكتشافات في انحاء البلاد على ايدي شركات اميركية وبريطانية . ومما ساعد في التطور السريع للانتاج غزارة الآبار وقربها من الشاطيء . كما اصبحت مركز الاستهلاك الرئيسي لاوروبا الغربية نظراً لقربها منها . ومع أن المخزون كبير فقد تطور الانتاج الليبي حتى اصبح عام ١٩٧٠ حوالي ١٦٢ مليون طن . لكن الحكومة الليبية قررت التخفيض الطوعي لحفظ المخزون من جهة ، ولأنها جمعت احتياطيا نقدياً كبيراً جعلها تفرض شروطا

قاسية على الشركات المنتجة . ونظراً للسياسة غير الودية نحو العرب للدول التي تمتلك تلك الشركات فقد تم تأميمها . هذا وبلغ الانتاج سنة ١٩٧٦ حوالي ٩٣ مليون طن أمّنت لليبيا ٨,٤ مليار دولار مما جعل دخل الفرد في ليبيا في الدرجة الرابعة في العالم والاولى في افريقيا . وإلى جانب البترول هناك مخزون لا بأس به من الغاز الطبيعي لكنه بعد أن وصل إلى ٧,٨ مليارات م^{٣} عام ١٩٧٢ انخفض حاليا إلى حوالي ٣ مليارات متر مكعب ويصدر إلى اوروبا الغربية .

مساحتها = ٥٤٠ , ١,٧٥٩ كلم^{٢} .

تعدادها = ٢,٥ مليون نسمة ثلثهم من البدو .

العاصمة : البيضاء Al-Baida

بنيت لتكون العاصمة الادارية للجماهيرية بدلاً من العاصمة السابقة ، طرابلس ، ويبلغ تعدادها ٥٥,٠٠٠ نسمة وتقع على الجبل الاخضر بين مدينتي درنة والمرج .

بنغازي Benghazi

مدينة قديمة وميناء بحري في الطرف الشرقي لخليج سدره ، وهي ثاني المدن من حيث الأهمية وتعتبر عاصمة النواحي الشرقية اقتصادياً . ويبلغ تعدادها ٣٠٠,٠٠٠ نسمة وهي حلقة اتصال للطرق وسكة الحديد . بناها اليونانيون وأصبحت مركزاً هاماً للاستعمار تحت الحكم الايطالي في الفترة ما بين ١٩١١ ـ ١٩٤٢ . تبادلتها الايدي مرات عدة خلال الحرب العالمية الثانية وأخيراً وقعت في ايدي الانكليز عام ١٩٤٢ وبقيت في ايديهم حتى نالت ليبيا استقلالها عام ١٩٥٢ .

درنه Derna

مدينة في سيرينايكا على الطريق الساحلي وعلى بعد ٢٤٠ كلم إلى الشمال الشرقي لمدينة بنغازي وتقع في واحة تشتهر بانتاج التمر . ويبلغ تعدادها ٢٠,٠٠٠ نسمة . احتلتها القوات الاميركية بعد أن استولوا عليها من القراصنة عام ١٨٠٥ . حكمها الاتراك في الفترة ما بين ١٨٣٥ - ١٩١١ ثم احتلتها ايطاليا . تبادلتها الايدي مرات عدة خلال الحرب العالمية الثانية إلى أن استولى عليها الانكليز عام ١٩٤٢ . عادت إلى ليبيا بعد الاستقلال عام ١٩٥٢ .

طبرق Tobruk

ميناء صغير شرقي سيرينايكا على بعد ٣٦٢ كلم إلى الشرق من مدينة بنغازي على الطريق الساحلي . ويبلغ تعدادها ٢٥,٠٠٠ نسمة . كانت ميناء تموين خلال الحرب العالمية الثانية وقد تبادلتها الايدي خمس مرات إلى أن سقطت أخيراً في ايدي الانكليز عام ١٩٤٢ ثم عادت إلى ليبيا بعد الاستقلال عام ١٩٥٢ .

طرابلس Tripoli

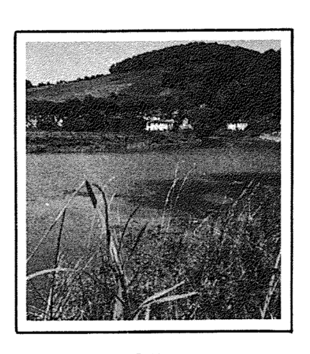
العاصمة السابقة للجماهيرية وهي أهم المدن من الناحية الاقتصادية والميناء الرئيسي وتقع على ساحل البحر الابيض المتوسط على بعد ٦٤٠ كلم إلى الغرب من مدينة بنغازي . ويبلغ تعدادها ٤٠٠,٠٠٠ نسمة وهي على مقربة من واحة كبيرة . صادراتها حشائش اسيرائو والجلود والتمر والملح والاسفنج . صناعاتها المنتوجات التبغية والصابون والجلود والبسط والسجاد

والخزف . تشتهر بصيد الاسفنج وسمك الطون . تأسست في القرن السابع قبل الميلاد بواسطة فينيقيين من صور وقد احتلها الرومان عدة مرات ولا تزال فيها بعض الاسوار الرومانية . إلى الشرق منها تقع مدينة ليبتس ماجنا القديمة التي أسسها الفينيقيون ايضاً ولا يزال فيها آثار رومانية كثيرة . حكمتها تركيا وكانت معقلا للقراصنة من اواسط القرن السادس عشر . ثم احتلها الايطاليون عام ١٩١١ وأصبحت عاصمة لمستعمرة ليبيا الايطالية . استولى عليها الانكليز خلال الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٣ . عادت عاصمة لليبيا بعد أن نالت استقلالها عام ١٩٥٢ .

مصراتا Misurata

عاصمة المقاطعة التي تحمل اسمها وتقع على بعد ١٩٣ كلم إلى الجنوب الشرقي لمدينة طرابلس وعلى الطريق الساحلي إلى بنغازي وهي عبارة عن واحة ويبلغ تعدادها ٥٠,٠٠٠ نسمة .

تجارتها التمر والحبوب وصناعاتها السجاد والبسط . الميناء هو مصراتا مارينا على بعد ١١ كلم إلى الشرق كان عاصمة لجمهورية تريبوليتانيا القصيرة العمر خلال الحرب العالمية الأولى .



البلد : تونس

Tunisia

مساحتها = ١٦٤,١٥٠ كلم^2

تعدادها = ٥,٥٧٢ مليون نسمة

تحتل الجمهورية التونسية الجزء الشرقي من المغرب العـربي ، ويحدهـا البحر الابيض المتوسط من الشمال والشرق ، وليبيا من الجنوب الشرقي ، والجزائر من الغرب ، وقد استقلت عن فرنسا عام ١٩٥٦ .

اكثر من ٦٠ ٪ من التونسيين يعملون في الزراعة الا أن هذا القطاع لا يشكـل سوى ١٦٪ من الـدخل القـومي . أهم الزراعـات القمح لكنـه لا يسد سوى ٧٥٪ من حاجة السكـان المحليين ، والعنب والقـطن والزيتـون والحمضيات والتمور . اما تربية الماشية فهي هامة جداً . فالقطيـع التونسي يتألف من ٣,٥ مليون راس غنم وحـوالي ٩٠٠ ألف رأس بقر . أما صيد الاسمـاك فهو عـلى شيء من الأهمية ويعـطي سنـويـا حـوالي ٥٠ ألف طن سمك .

وفي تـونس عدة مـواد أوليـة منهـا زراعيـة وحيـوانيـة كـالجلود والعنب والزيتون والقطن . وفيها مناجم للفوسفات والحديد والرصاص والزنـك . أمـا البترول فـانتاجهـا ٤ ملايـين طن ، والغاز الـطبيعي ٢٢٠ مليون م^{٣} . تستقبل تونس ملايين السياح وهي احسن الدول العربية تجهيـزاً لاستقبالهم وهذا القطاع يساهم بأكثر من ٥٦٪ من الدخل القومي .

العاصمة : تونس Tunis

عاصمة الجمهورية والميناء الرئيسي وتقع على مستنقع ضحل ، بحيرة تونس (البحيرة) على رأس الخليج الذي يحمل اسمها على البحر الابيض المتوسط . ويبلغ تعدادها (١٩٧٥) ٩٤٤,٠٠٠ نسمة . تتصل بمينائها الخارجي بواسطة قناة طولها ١٠ كلم ، وهي منتهى خط سكة الحديد الرئيسي عبر المغرب والجزائر . كما أنها تتصل أيضاً بخط سكة حديد مع مدن صوصه وصفاقس وقابس وقفصة . تجارتها مزدهرة بفضل موقعها الجميل على البحر الابيض المتوسط . صادراتها الفوسفات والحديد الخام وحمضيات البحر الابيض المتوسط والتمور وزيت الزيتون وحشائش الاسبراتو (للمروج) . وهي مركز تجاري وصناعي رئيسي . صناعاتها تصنيع الاغذية والتخمير والصابون والاحذية والاسمنت . أطلال مدينة قرطاجة القديمة تقع على بعد ١٤ كلم إلى الشمال الشرقي منها وهي متصلة بها بقطار كهربائي .

سوسه Sousse

مدينة قديمة وميناء بحري على خليج حمامة على بعد ١٠١ كلم إلى الجنوب الشرقي لمدينة تونس . ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة . صادراتها زيت الزيتون والفوسفات وصناعتها الرئيسية انتاج زيت الزيتون . وهي منتجع بحري . في المدينة القديمة يوجد الجامع الكبير وقصر الرباط وميدان القلعة ويعود تاريخهم إلى القرن التاسع . أسسها الفينيقيون في القرن التاسع قبل الميلاد . اصبحت فيما بعد مستعمرة قرطاجية ثم رومانية . اعاد جوستنيان بناءها وسمّاها جوستنيانوبوليس . حصنها حكام القيروان في القرن التاسع .

صفاقس Sfax

ميناء بحري وثاني أكبر مدينة في البلاد على الشاطىء الشمالي لخليج قابس وعلى بعد ٢١٧ كلم إلى الجنوب الشرقي لمدينة تونس . ويبلغ تعدادها ٣٠٠,٠٠٠ نسمة . متصلة بخط سكة حديد يصل من مدينة تونس وقفصة حيث مناجم الفوسفات . صادراتها الفوسفات وزيت الزيتون والاسفنج وتشتهر بصيد الاخطبوط والاسفنج . وصناعاتها انتاج زيت الزيتون والصابون . فيها حي حديث بني على الطراز الأوروبي والمدينة العربية محاطة باسوار قديمة .

قابس Gabés

ميناء بحري على الخليج الذي يحمل اسمها وهي على بعد ٣٢٠ كلم إلى الجنوب من مدينة تونس . ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة . صادراتها كميات كبيرة من التمر . تشتهر بصيد الاسماك وهي نهاية خط سكة حديد من تونس عبر سوسه وصفاقس . واحة قابس مشهورة ببساتين الرمّان والمشمش بالاضافة إلى ٣٠٠ ألف شجرة نخيل فيها .

قرطاج Carthage

مدينة قديمة على الساحل الشمالي لافريقيا على مقربة من العاصمة تونس والتي تعتبر الآن ضاحية سكنية . تأسست في القرن التاسع قبل الميلاد بواسطة الفينيقيين . وابتداء من القرن السادس قبل الميلاد طور القرطاجيون تجارتهم وقوتهم البحرية وسيطروا على السواحل الشمالية الشرقية لافريقيا وسردينيا ومالطة وجزيرة باليريك وقسم كبير من جزيرة صقلية وأسسوا لهم مستعمرات تعرف الآن بالسنغال وغينيا . لقد أثروا م

بيـع العبيد والعـاج والذهب من افـريقيا الاستـوائية لكن منـافستهم لرومـا قادتهم إلى حروب امتـدت من ٢٦٨ـ٢٤١ ق . م وقد انـدحروا في صقليـة لكنهم انتصـروا في اسبـانيـا . وفي الحـروب الثـانيـة التي امتـدت من ٢١٨ . ٢٠١ ق . م فبالرغم من انتصاراتهم في ايطاليا نفسها إلا أن هنيبعل انـكسر في زامـا عـام ٢٠٢ ق . وفي الحـرب الثـالـثـة مـن عـام ١٤٩ـ١٤٦ ق . م غلبت الجيوش الرومـانية القـرطاجيـين ودكّت المدينـة . وبعـد اكثر من قـرن اعيد بنـاؤها في عهـد اغسطس واصبحت واحـدة من أعـظم مدن الامبـراطوريـة الرومـانية . ثم زادت اهميتهـا في اوائل تـاريخ الديانة المسيحية . احتلها الونـدال عام ٤٣٩ وأصبحت عـاصمة لهم ، ثم احتلها البيزنطيون عام ٥٣٤ . دمّرت كليـا بواسـطة العرب الهـلاليين عـام ٦٩٨ ولم يبق منها شيء تقريباً سوى الآثار الرومانية التي تشهد على عـظمتها السـابقة . يحـوي متحف باردو في تـونس مجموعـة غنية من الفن الـروماني خاصة الموزاييك .

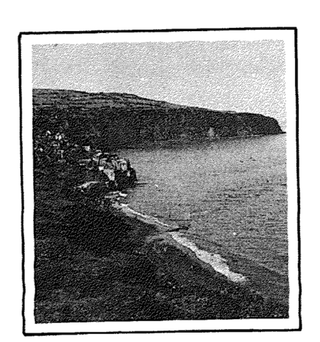
قفصة Gafsa

مدينة قديمة وهي أكبر مدينة في منطقـة مناجم الفـوسفات عـلى خط سكة حـديد صفـاقس ـ توزور وعـلى بعد ١٨٥ كلم إلى الجنـوب الغربي لمـدينـة صفـاقس . ويبلغ تعـدادهـا ٥٠,٠٠٠ نسمـة . وهي واحـة تنتـج التمـر والزيتون وبعض الفاكهة . تشتهر بينابيعها الساخنة منذ عهد الرومان وبآثار ما قبل التاريخ التي اكتشفت على مقربة منها .

القيروان Kairouan

مدينة اسلامية مقدسة عـلى بعد ١١٣ كلم إلى الجنـوب من العاصمـة

تـونس . ويبلغ تعدادهـا ٥٠,٠٠٠ نسمة . أسسهـا القائـد العربي الـظافر سيدي عقبة عام ٦٧١ وهي مكان رئيسي للحج . فيها عـدة جوامـع بارزة مفتوحة للزوار غير المسلمين خاصة الجامع الكبير أو جامـع سيدي عقبـة . صنـاعاتهـا السجاد والبسط والأشغـال الجلدية وتجـارتها الحبـوب والـزيتـون والصوف .



البلد : الجزائر

Algeria

مساحتها = ٢,٣٨١,٧٤١ كلم٢

تعدادها = ١٧,٥ مليون نسمة

تحتل جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية المنطقة الوسطى من شمالي أفريقيا ، ويحدها البحر المتوسط شمالاً ، وتونس وليبيا شرقاً ، والنيجر ومالي وموريتانيا جنوباً ، والمغرب غرباً . وقد استقلت عن فرنسا سنة ١٩٦٢ . الشاطيء الجزائري صخري اجمالاً والسهل الساحلي ضيق ومتقطع تحصره سلسلة جبال أطلس التي يصل ارتفاعها إلى حدود ٢٠٠٠ متر . وعلى اقدام جبال أطلس منطقة هضاب واسعة كثيرة البحيرات المالحة التي تحصرها من الجنوب سلسلة جبال الاطلس الصحراوي التي تقع جنوبها الصحراء الكبرى التي تشكل حوالي ٨٤٪ من مساحة الجزائر .

يعتبر قطاع الزراعة هو الاهم لأنه مورد رزق ٧٠٪ من السكان ، لكنه كان شديد التأثر برحيل الفرنسيين بعد الاستقلال مما حمل الحكومة على تنظيم شؤونه عن طريق انشاء التعاونيات واستيراد المواد الأولية الغذائية . أهم المنتجات الزراعية القمح والحمضيات والعنب . أما تربية الماشية فهامة جداً تتألف من ١,٣ مليون رأس بقر وتسعة ملايين رأس غنم . الارض الجزائرية غنية بالمواد الأولية ففيها مناحم الرصاص والزنك والفوسفات . لكن أهم الثروات هو البترول الذي بلغت عائداته ٤,١

مليار دولار سنة ١٩٧٦ أي ٥٩٪ من الدخل القومي . أما الثروة الثانية فهي الغاز الطبيعي التي بلغت ٧,٢ مليار م[٣] . وفيها مشاريع تركز على تطوير الصناعة الثقيلة كصناعة الصلب .

العاصمة : الجزائر Algiers

العاصمة والميناء الرئيسي واكبر المدن تقع على الطرف الغربي لخليج الجزائر . ويبلغ تعدادها (١٩٧٠) ١,٩٠٠,٠٠٠ نسمة . الحي الفرنسي الحديث يقع تحت المدينة القديمة وحي القصبة الذي كان مقراً للحاكمين المحليين الاخيرين . من أشهر معالمها الجامع الكبير والكاتدرائية والمكتبة الوطنية ومتحف الآثار والجامعة التي تأسست عام ١٨٧٩ . صناعاتها مختلفة تتعلق بصنع النبيذ الذي يصدر معظمه إلى فرنسا . ومن صادراتها ايضاً الفواكه والحبوب والفلّين والتبغ . مدينة الجزائر الاسلامية تأسست في القرن العاشر وازدهرت تحت الحكم التركي . كانت قاعدة للقراصنة البربر من عام ١٥٠٠ إلى أن احتلتها فرنسا عام ١٨٣٠ . ضمت إلى حكومة فيشي الفرنسية في الحرب العالمية الثانية حتى هجوم الحلفاء عام ١٩٤٢ حيث اصبحت مقراً لحكومة الجنرال ديغول الفرنسية الحرة . كانت مسرحاً للعنف واراقة الدماء خلال كفاح الوطنيين الجزائرين في سبيل الاستقلال .

بجاية Bougie

ميناء في مقاطعة قسطينة على بعد ١٥٣ كلم إلى الشمال الغربي لمدينة قسنطينة. ويبلغ تعدادها ٥٠,٠٠٠ نسمة . ذات موقع جميل في منطقة زراعية شبه استوائية خصبة على منحدرات جبل غُورايا . وهي ميناء رئيسي في منطقة القبائل . صادراتها زيت الزيتون والفواكه والحبوب والبترول

والحديد الخام والفوسفات . تتصل بخط فرعي لسكة الحديد من قسنطينة إلى وهران . منتهى خط الانابيب الآتي من حاسي مسعود ، أعطت اسمها بالفرنسية للشمع الذي صدّر منها إلى اوروبا لأول مرة . مدينة رومانية قديمة اصبحت عاصمة للوندال في القرن الخامس ثم انتقلت إلى أيدي العرب والبربر والقراصنة البربر والاسبان والاتراك . احتلها الفرنسيون عام ١٨٣٣ . ازدهرت بسرعة مع أشغال المناجم القريبة منها والتحسينات التي ادخلت على الميناء .

تلمسان Tlemxen

مدينة قديمة في منطقة التل على بعد ١١٣ كلم إلى الجنوب الغربي لمدينة وهران على مقربة من الحدود المغربية . ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة . يصلها بوهران ووجدة (المغرب) خط سكة حديد . تقع في منطقة خصبة تكثر فيها زراعة الزيتون والفواكه والحبوب . تجارتها الانتاج الزراعي والاصواف والخراف وصناعاتها الملابس الداخلية والاحذية والأثاث بالإضافة إلى الصناعات اليدوية كالسجاد والبسط والاشغال النحاسية . من الناحية المعمارية تعتبر واحدة من أشهر المدن العربية بجوامعها ومناراتها . انهارت بعد احتلالها من الأتراك عام ١٥٥٣ ، كما احتلها الفرنسيون عام ١٨٤٢ لكنها ظلت تحافظ على طابعها الاسلامي .

حاسي مسعود Hasi Messaoud

مركز في الصحراء لانتاج البترول على بعد ٣٢٠ كلم إلى الجنوب من مدينة بسكرة . بدأ انتاج أول حقل للبترول فيها عام ١٩٥٧ . يوجد خط انابيب بترول منها إلى مدينة بجاية ، وخط للغاز الطبيعي إلى مدينة الجزائر عبر مُسْتَغَانم ووهران .

سكيكدة Skikda

كـانت في السابق تـدعى فيليب ڤيل وهي ميناء بحري عـلى بعد ٥٦ كلم إلى الشمـال الشرقي من مـدينة قسنـطينة التي تتصـل بهـا بخط سكـة حديد . ويبلغ تعدادها ٥٠٠,٠٠٠ نسمة . صادراتهـا النبيذ والحمضيـات والخضار والتمور التي تصلها من الواحات في الصحراء بالاضافة إلى الحديد الخام والرخام . تم بناؤها مكان المدينة الرومانية روسيكادا عام ١٨٣٨ .

سيدي بلعباس Sidi-Bel-Abbés

مدينة في الشمال الغربي للبلاد على بعد ٤٨ كلم إلى الجنوب من مدينة وهران . اسمها الحالي « سيدي بلقان ». ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة وهي مركز تجاري . تجارتها الحبوب والنبيـذ والزيتـون والمواشي وصنـاعاتهـا المطاحن والاسمنت والأثاث . المدينة قديمة تحيط بها الأسوار وقـد اشتهرت كمقر للفرقة الأجنبية الفرنسية .

عنّابة Annaba

ميناء على البحر الابيض المتوسط في مقاطعة عنّابة عـلى بعد ٤٢٠ كلم إلى الشـرق من مدينـة الجزائـر . ويبلغ تعـدادهـا ٢٠٠,٠٠٠ نسمـة وهي ثالث أهم الموانيء بعد الجزائر ووهران . صادراتها الفوسفات والحديد الخام والفلّين والنبيذ وصناعاتها المـواد الكيماويـة . كانت مـركزاً مبكـراً للديانـة المسيحية . احتلها الفرنسيون عام ١٨٣٢ . تطورت بسـرعة بعـد اكتشاف الحديد الخام والفوسفات في شمال شرق الجزائر .

قسنطينة Constantine

مدينة قديمة وهي عـاصمة المقـاطعة التي تحمـل اسمها عـلى بعد ٣٣٨

كلم إلى الجنوب الشرقي لمدينة الجزائر . ويبلغ تعدادها ٥٠٠,٠٠٠ نسمة وهي ثالث اكبر مدينة في الجزائر وتقع على هضبة صخرية قطعت من كل جوانبها ما عدا الجهة الغربية حيث الوادي العميق الذي شكله نهر رومل . الضواحي الحديثة تقع إلى الشمال الغربي . وهي مركز رئيسي لتجارة الحبوب والاصواف والجلود التي تصلها من الهضاب العالية وداخل البلاد . صناعاتها المطاحن والمنتوجات الصوفية والجلدية . دمّرت في العام ٣١١ ميلادية واعاد بناءها قسطنطين الكبير عام ٣١٣ واحتلها الفرنسيون عام ١٨٣٧ .

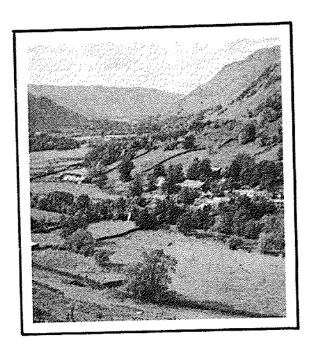
مستغانم Mostaganem

ميناء بحري على خليج آرزو على بعد ٨٠ كلم إلى الشمال الشرقي لمدينة وهران التي تتصل بها بخط سكة حديد . ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة . صادراتها النبيذ والفاكهة من المناطق المجاورة والاصواف من منطقة أطلس التل . تأسست في القرن الحادي عشر . ازدهرت كثيراً تحت حكم الاتراك في القرن السادس عشر ، ثم انهارت وازدهرت ثانية بعد الاحتلال الفرنسي عام ١٨٣٣ . يصلها خط لأنابيب الغاز من حاسي مسعود .

وهران Oran

عاصمة المقاطعة التي تحمل اسمها وهي ميناء بحري وثاني اكبر مدينة في الجزائر ، وتقع على خليج وهران على البحر الابيض المتوسط . ويبلغ تعدادها ٤٠٠,٠٠٠ نسمة . صادراتها الرئيسية النبيذ والقمح والخضار والاصواف وحشائش الاسبراتو . صناعاتها المطاحن وتعليب الاسماك والفواكه وصهر الحديد والنسيج والاحذية والزجاج والسجائر . يصلها

الغاز الطبيعي عبر خط انابيب من حاسي زْمِيل ومتصلة بخط سكة حديد مع مدينة الجزائر عبر تلمسان ووجدة مع المغرب . تأسست في القرن الخامس عشر وسقطت في أيدي الاسبان عام ١٥٠٩ ما عدا الفترة التي وقعت فيها في أيدي الاتراك من ١٧٠٨ - ١٧٣٢ ثم ظلت في ايدي الاسبان إلى أن دمّرها زلزال عام ١٧٩٠ . عادت بعد ذلك إلى ايدي الاتراك إلى أن احتلها الفرنسيون عام ١٨٣١ . ازدهرت واتسعت بسرعة وتطور الميناء في اواخر القرن التاسع عشر . معظم الاسطول الفرنسي رسا في خليجها خلال الحرب العالمية الثانية ، وقد دمّرت جزئياً بواسطة المدمرات البريطانية لمنع الالمان من احتلالها . واخيراً احتلتها قوات الحلفاء عام ١٩٤٢ .



البلد : المغرب

Morocco

مساحتها = ٤٤٥,٠٥٠ كلم٢

وتعدادها = ١٨ مليون نسمة

تحتل المملكة المغـربية أقصى الغـرب من شمال افـريقيا ، ويحـدها من الشمـال البحـر الابيض المتـوسط ، ومن الشـرق الجـزائـر ، ومن الجنـوب الصحراء الغربية وموريتانيا ، ومن الغرب المحيط الاطلسي . وقد استقلت عن فرنسا عام ١٩٥٦ .

لا تزال الزراعة تشغل اكثر من ٥٠٪ من السكان وتحتـل مركـزا هامـاً من صـادراتها كـالحمضيات والفـواكه والكـرمـة . أمـا الحبـوب والـزيتـون والشمندر السكري فهي للاستهلاك المحلي .

المغرب يفتقر إلى البترول لكنه غني بالمعادن فهـو ينتج ١٦ مليـون طن سنويا أي ثالث منتج في العالم . بالاضافة إلى المنغنيـز والرصـاص والزنـك والكوبالت (الـرابع في العـالم) والحديـد والفحم الحجري ويصـدر القسم الاكبر منها إلى اوروبا الغربية . أما الصناعة فلا تزال ضعيفـة رغم المجهود الكبير ابتداء من عـام ١٩٧٥ وهي ترتكـز على بعض الصنـاعات الغـذائية والنسيجية .

العاصمة : الرباط Rabat

وهي العاصمة الادارية للبلاد والمقـر الرئيسي لملك المغـرب وتقع عـلى

المحيط الاطلسي عند مصب نهر بورجرج وعلى خط سكة حديد رئيسي من الدار البيضاء عبر مدينة وجدة إلى الجزائر . ويبلغ تعدادها (١٩٧١) ٦٤١,٧٠٠ نسمة . تشتهر بالمطاحن وصناعة النسيج والقرميد والصناعة اليدوية للبسط المراكشية . تنافسها الدار البيضاء في التجارة والصناعة لكنها مدينة ساحرة وجملية . المدينة القديمة المسوّرة يسيطر عليها برج حسن من القرن الثاني عشر ومنارة يبلغ ارتفاعها ٥٥ متراً على مقربة من أطلال جامع . تأسست جامعتها عام ١٩٥٧ . أصبحت هامة عند تأسيس المحمية الفرنسية عام ١٩١٢ .

أغادير Agadir

ميناء على ساحل الاطلسي على بعد ١٢٠ كلم إلى الجنوب من مدينة السويرة . ويبلغ تعدادها (١٩٧١) ٦١,٠٠٠ نسمة . تخدم منطقة سوس الخصبة وتتصل بطريق بري يصلها بمدينتي السويرة ومراكش . صناعاتها تعليب الاسماك . دمّرها زلزال كبير عام ١٩٦٠ أودى بحياة ما يزيد على ١٢ ألف نسمة .

تطوان Tetuan

عاصمة المقاطعة التي تحمل اسمها وقد كانت في السابق عاصمة لمراكش الاسبانية على بعد ٣٢ كلم إلى الجنوب من مدينة سيته وعلى بعد ١٠ كلم إلى الجنوب الغربي لمدينة ريومارتن ميناءها على البحر المتوسط واللتين تتصل بهما بخط سكة حديد . ويبلغ تعدادها (١٩٧١) ١٣٩,٠٠٠ نسمة . صناعاتها النسيج والصابون والاشغال الجلدية . المدينة الحديثة

تأسست في نهاية القرن الخامس عشر بواسطة اللاجئين اليهود الهاربـين من البرتغال .

الدار البيضاء Casablanca

الميناء الرئيسي واكبر مدينة على ساحل الاطلسي عـلى بعد ٨٠ كلم إلى الجنـوب الغربي لمـدينة الـرباط . ويبلغ تعـدادها (١٩٧١) ١,٨٩٤,٠٠٠ نسمة . تتعاطى باكثر من ثلاثة ارباع التجارة الخارجية للمغـرب . اجريت تحسينات سريعة لمينائها عام ١٩١٣ ممـا جعله اكبر المـوانيء الاصطنـاعية في العالم . صادراتها الفوسفات والمنغنيز وصناعاتها النسيج والزجاج والاسمنت والصابون والسوبرفوسفات بالاضافة إلى صيد الاسماك . تأسست في اوائل القرن السادس عشر على اطلال مدينة أنغا القديمة بواسطة البرتغاليين تحت اسم كازا بلانكا (أي الدار البيضاء) . احتلها الفـرنسيون عـام ١٩٠٧ . الضاحية الحديثة لمدينة أنغـا كانت مسـرحاً لمؤتمـر كازابـلانكا بـين روزفلت وتشرتشل خلال الحرب العالمية الثانية اي عام ١٩٤٣ .

السويرة Essaouira

كانت في السابق تدعى موغادير وهي ميناء على سـاحل الاطلسي عـلى بعد ١٦٩ كلم إلى الغرب من مدينة مراكش التي تتصل بها بطريق بـري . ويبلغ تعـدادها ٣٠,٠٠٠ نسمـة . صادراتهـا الاصـواف وزيت الـزيتـون وتشتهر بتعليب الاسماك وتكرير السكر والدباغة .

سبتة Ceuta

محطة عسكرية اسبانية وميناء بحري تقع على شبه جزيرة على الساحـل

الشمالي الغربي داخلة في المغرب تجاه جبـل طارق وهي اداريـا تعتبر جـزءاً من مقاطعة قادش الاسبانية . ويبلغ تعدادهـا (١٩٧٠) ٦٧,١٨٧ نسمة . احتلهـا البرتغـاليون عـام ١٤١٥ وسقطت في أيـدي الاسبان عـام ١٥٨٠ وبقيت في أيديهم منذ ذلك الحين .

طنجة Tangier

ميناء بحري عـلى السـاحـل الشمالي عنـد المدخـل الغربي لمضيق جبـل طارق . ويبلغ تعدادهـا (١٩٧١) ١٨٨,٠٠ نسمة وهي مـركز تجـاري مع بعض الصناعات الخفيفة كصناعـة الصابـون ، كما أنها مـركز سيـاحي هام لكن أهميتها كميناء بحري قد تراجعت . تتصل بخط سكة الحديد الرئيسي بمدينة الـدار البيضاء عبـر مراكش . وقعت في ايـدي الرومـان والبيزنـطيين والعـرب ، كما احتلهـا البرتغـاليون عـام ١٤٧١ ثم تـوالى عليهـا الاسبـان والبـرتغاليـون والانكليز . هجـرها الانكليـز عام ١٦٨٤ . منـطقتها دوليـة محـايدة تحكمهـا لجنة دوليـة تألفت عـام ١٩٢٣ . احتلهـا الاسبـان خـلال الحـرب العالميـة الثانيـة في الفترة مـا بـين (١٩٤٠ ـ ١٩٤٥) . استعـادت وضعها الدولي في العـام ١٩٤٥ لكنها الغيت عنـدما نـال المغرب استقـلاله عام ١٩٥٦ . اصبحت العاصمة الصيفية عام ١٩٦١ . أعلنت ميناء حـراً عام ١٩٦٢ .

فاس Fez

العاصمة التقليدية الشمـالية للمملكـة على بعـد ١٧٧ كلم إلى الشرق من العاصمة الرباط ، وهي مـركز ديني رئيسي . ويبلغ تعـدادها (١٩٧١) ٣٢٥,٣٢٧ نسمة . فيها جامعان هـامان همـا : جامـع القروين وهـو اكبر

جامع في افريقيا وهو جامعة أيضاً ، والثاني جامع مولاي ادريس الـذي بنى مدينة فاس عام ٨٠٨ . كان الحجاج يؤمّون مدينـة فاس في القـرن العاشر بدلاً من مكة المكرمة . بلغت ذروة مجدها في القـرن الرابـع عشر . اعطت اسمها للباس الاحمر لرأس الرجل (الطربوش) الـذي درج استعمالـه عبر الامبراطورية العثمانية ولا يزال المسلمون يستعملونه بكثـرة . وهي مركـز الاشغال اليدوية المغربيـة كالسجـاد مثلاً بـالاضافـة إلى المنتوجـات الجلدية والآلات الموسيقية والنسيج والصابون .

مراكش Marrakesh

العاصمة الجنوبية التقليدية وثاني اكبر مدينة في المملكـة وهي على بعـد ٢٢٥ كلم إلى الجنوب الغربي لمدينة الدار البيضاء عند سفح جبال أطلس . ويبلغ تعدادها ٣٣٣,٠٠٠ نسمـة وهي مركـز تجاري رئيسي في منـطقة ريّ خصبة . تتصل بمدينة الدار البيضاء بواسطة خط لسكة الحديد . صناعاتها السجاد والمنتوجات الجلدية . صيفها حار وشتاؤها لطيف والمعدل السنـوي لهطول الامطار فيها ٢٣ سم خاصة في الفترة ما بين تشـرين الثاني ونيسـان من كل عام . وهي مـركز سيـاحي شهير وقـد تأسست في العـام ١٠٦٢ . مسجـدهـا وبـرج القـطبيـة بـنـاهمـا السلطان يـاقـوت المنـصـور (١١٨٤ ـ ١١٩٨) . اصبحت منتهى الخط الشـمـالي للقـوافـل عـبـر الصحراء . احتلها الفـرنسيون في العـام ١٩١٢ وقد ازدهـرت المدينـة منذ ذلك الحين .



البلد
جمهورية
السودان الديمقراطية
Sudan

مساحتها = ٢,٥٠٥,٨١٣ كلم٢

وتعدادها = ١٦,٥ مليون نسمة



تحدها مصر من الشمال والبحر الاحمر والحبشة شرقاً ، وكينيا وأوغندا وزائير وافريقيا الوسطى جنوباً ، وليبيا والتشاد غرباً ، وقد استقلت عن مصر وبريطانيا عام ١٩٥٦ . يتألف السودان من هضبة شاسعة المساحة ففي الشمال والشرق مناطق صحراوية تشكل امتداداً للصحراء الليبية ، وفي الوسط منطقة سهلية واسعة غنية بالمراعي ، أما في الجنوب فتكثر المستنقعات فتمتد غابات واسعة . أهم انهارها : النيل الازرق والنيل الابيض اللذان يلتقيان عند الخرطوم ليكوّنا نهر النيل .

السودان بلد زراعي بالدرجة الأولى مع أن الزراعة لا تشكل سوى ٤٥٪ من الدخل القومي ، وقد أعدت الدولة مشاريع ريّ عديدة تساهم السعودية والكويت والامارات العربية في تمويل قسم كبير منها ، من المنتظر أن تجعل من السودان أول دولة زراعية في الشرق الأوسط ، لكن المشكلة الرئيسية هي في افتقار السودان إلى اليد العاملة الزراعية .

العاصمة : الخرطوم Khartoum

عاصمة السودان والمقاطعة التي تحمل اسمها وتقع على الضفة اليسرى لنهر النيل الازرق فوق ملتقاه بنهر النيل الابيض بقليل . ويبلغ تعدادها

(١٩٧٢) ٣٠٠,٠٠٠ نسمة (ومع الخرطوم الشمالية وام درمان فيبلغ تعدادها ٦٤٠,٠٠٠ نسمة) . وهي اكبر مركز تجاري لصناعة القطن . يصلها بالخرطوم الشمالية جسر لسكة الحديد مع طريق بري عبر النيل الازرق ، ومع أم درمان جسر لطريق بري عبر النيل الابيض . منتهى خط سكة الحديد من بور سودان والعبيد ومن وادي حلفا . فيها بواخر نهرية تبحر منها في النيل الابيض إلى كوستي وجوبا . فيها كلية غوردون ومدرسة كتشنر الطبية اللتين دمجتا في جامعة الخرطوم عام ١٩٥١ . أسسها المصريون بعد احتلال السودان عام ١٨٢٢ . ازدهرت بسرعة كمركز لتجارة العبيد . دمّرها المهديون عام ١٨٨٥ عندما قتل الجنرال غوردون ، ثم اعيد احتلالها من القوات الأنكلو مصرية بقيادة اللورد كتشنر عام ١٨٩٨ .

ام درمان Omdurman

مدينة على بعد ٨ كلم إلى الشمال الغربي لمدينة الخرطوم التي تتصل بها عبر جسر فوق النيل الابيض . ويبلغ تعدادها ٢٣١,٠٠٠ نسمة . تشتهر باسواقها البلدية والجلود والصمغ العربي والمواشي . جعل منها المهدي عاصمة له عام ١٨٨٤ ، لكن خليفته اندحر بواسطة القوات الأنكلو مصرية بقيادة اللورد كتشنر في معركة أم درمان عام ١٨٩٨ . ثَمَّ تدمير قبر المهدي لكن أعيد بناءه عام ١٩٤٧ .

بورسودان Port Sudan

الميناء الرئيسي للبلاد ومحطة تموين بالبترول والفحم على البحر الأحمر . ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة وهي منتهى خط سكة الحديد القادم من

وادي النيل والخرطوم . تتعاطى بتجارة السودان الخارجية . صادراتها القطن وبذر السمسم والصمغ العربي والجلود على انواعها . صناعاتها حلج القطن واستخراج الملح . تأسست عام ١٩٠٦ .

سنّار Sennar

مدينة على الضفة الشرقية للنيل الازرق على بعد ٢٥٧ كلم إلى الجنوب الشرقي لمدينة الخرطوم . ويبلغ تعدادها ٢٠,٠٠٠ نسمة . متصلة بخط سكة حديد مع الخرطوم عبر مدينتي العبيد وكسّالا . تم انجاز سد سنّار عام ١٩٢٥ وهو جزء من مشروع الجزيرة للري . مدينة سنّار القديمة التي تبعد ١٠ كلم إلى الشمال الغربي كانت عاصمة لمملكة سنّار القديمة في الفترة ما بين القرن السادس عشر والتاسع عشر .

العبيد Obeid

عاصمة محافظة كوردوفان على بعد ٣٥٤ كلم إلى الجنوب الغربي لمدينة الخرطوم . ويبلغ تعدادها (١٩٦٨) ٦٧,٠٠٠ نسمة . متصلة بخط سكة حديد عبر واد مدني ، سنّار والرّهاد إلى الخرطوم ، مركز تجاري للصمغ العربي والحبوب والمواشي . كانت مسرحاً لاندحار القوات المصرية بواسطة المهدي عام ١٨٨٣ . دمّرت كثيراً لكن أعيد اعمارها .

عطبرة Atbara

مدينة على الضفة اليمنى لنهر عطبرة عند ملتقاه بنهر النيل . ويبلغ تعدادها ٧٠,٠٠٠ نسمة . حلقة اتصال هامة لسكة الحديد مع بور

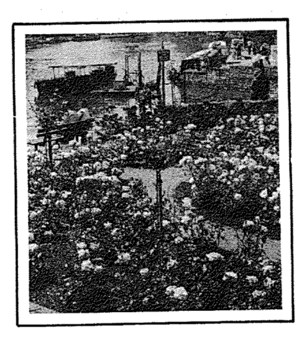
سـودان . تشتهر بهنـدسة السكـك الحديـدية وصنـاعـة الاسمنت وتجـارة القطن .

كسّالا Kassala

عاصمة المحـافظة التي تحمـل اسمها وتقـع على نهر جـاش وعلى بعـد ٤١٠ كلم إلى الشرق من مدينة الخرطوم و٢٤ كلم عن الحدود الاثيـوبية . ويبلغ تعدادها ١٠٠,٠٠٠ نسمة . وتقع على خط سكة حديد سنّـار ـ بور سـودان وهي مركـز هام في منـطقة زراعـة القطن . تـأسست عـام ١٨٤٠ بواسطة القوات المصرية كموقع عسكري . احتلهـا الدراويش عـام ١٨٨٥ واستعادها الايـطاليون عـام ١٨٩٤ ثم تم التخلي عنهـا لمصر عام ١٨٩٧ . بقيت في ايـــدي الايـطاليـــين خـلال الحـــرب العـالميـــة الثـانيـــة من عـام ١٩٤٠-١٩٤١ .

كودوك Kodok

في السـابق كانت تـدعى فاشـودا وهي مـدينـة صغيـرة عـلى الضفـة اليسرى للنيل الابيض على بعد ٦٢٨ كلم إلى الجنوب من مدينة الخرطوم . ويبلغ تعـدادها حـوالي خمسة آلاف نسمـة . الاحتلال المؤقت لهـا بواسـطة الضـابط الفرنسي مـارشان خلق أزمـة دبلوماسيـة بين انكلترا وفرنسـا عام ١٨٩٨ .



البلد : الصومال

Somalia

مساحتها = ٧٠٠,٠٠٠ كلم^{٢}

تعدادها = ٤ ملايين نسمة تقريباً

يقع في افريقيا الشرقية أو ما يسمى بالقرن الافريقي الذي هـو عبارة عن مجموعة من الهضـاب . هاتـان المجموعتـان هما الهضبـة الاثيوبيـة إلى الغرب والهضبة الصومالية إلى الشرق . بالنسبة إلى الصومال فإن فيها سهلاً ساحليا يقع في شرقي البلاد .

كانت تدعى في السابق الصومـال البريـطاني وقد ضُمّ اليهـا الصومـال الايطالي . مناخها حار وجاف والمهنة الرئيسية لسكانها هي تربيـة المواشي . تـوجد فيهـا بعض المزارع عـلى طول نهري وبي شبيـلي وجوبـا تزرع قصب السكـر والموز والـذرة بواسـطة الري . معـظم سكانها خليط من المسلمـين الزنوج . نالت الصومال استقلالهـا وأصبحت عضواً في الامم المتحـدة عام ١٩٦٠ . كانت هناك نزاعات متواصلة على الحدود بينها وبين اثيوبيا .

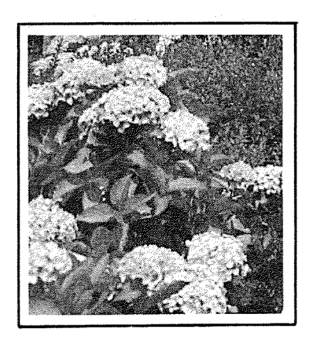
العاصمة : موقاديشو Mugadishu

هي العاصمة والميناء الرئيس للبلاد وتخدم منطقة وَبي شيبيلي المرويـة . ويبلغ تعـدادها (١٩٧٤) ٢٤٤,٠٠٠ نسمـة . احتلها سلطان زنجبـار عام ١٨٧١ . بيعت إلى ايطاليا عام ١٩٠٥ ثم احتلتها القوات البريطانية خلال

الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤١ . خط سكة الحديد البالغ طوله ١٢٤ كلم إلى ڤيلابروزي رُفع وثم تحويله إلى كينيا .

حارجيسا Hargeisa

مـدينة عـلى بعد ٢٤٠ كلم إلى الجنـوب الشرقي من جيبـوتي . ويبلغ تعدادها ٥٠ ألف نسمة وهي مركز تجاري لرعاة المـواشي في تلك المنطقـة . كانت عاصمة للصومال البريطاني في الفترة مابين ١٩٤١ - ١٩٦٠ .



البلد : موريتانيا

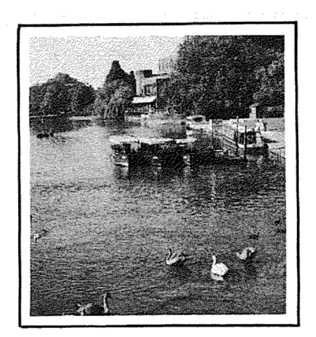
Mauritania

جمهورية في الشمال الغربي لافريقيا كانت في السابق مستعمرة فرنسية . تحدها الجزائر من الشمال ، ومالي من الشرق والجنوب ، والسنغال من الجنوب الغربي ، والمحيط الاطلسي من الغرب . معظمها مناطق صحراوية يعيش معظم سكانها على تربية الجمال . وفي أقصى الجنوب حيث يهطل القليل من الامطار يزرع السكان الذرة ويربّون المواشي والخراف والماعز . صناعاتها خفيفة كالصمغ العربي واستخراج الملح والسمك المجفف والمملّح . فيها مخزون هائل من الحديد الخام يتم تصديره من فورت غورو . كانت محمية فرنسية في الفترة من ١٩٠٣ ـ ١٩٢٠ ثم مستعمرة فرنسية في الفترة من ١٩٢٠ ـ ١٩٤٦ ، وبعد ذلك منطقة فرنسية فيما وراء البحار في الفترة من ١٩٤٦ ـ ١٩٥٨ . اصبحت عضواً في المجموعة الفرنسية عام ١٩٥٨ ثم عضواً مستقلاً في الامم المتحدة عام ١٩٦١ . اقتسمت قسماً من الصحراء الغربية بينها وبين المغرب عام ١٩٧٥ .

نواكشوط Nouakchott

عاصمة جمهورية موريتانيا تقع في الجهة الغربية من البلاد على مقربة

من ساحل الاطلسي وعلى بعد ٤٠٠ كلم إلى الشمـال الشرقي لمدينة دكـار عـاصمة السنغـال . ويبلغ تعدادهـا حوالي ١٢٠,٠٠٠ نسمـة وهي مركـز تجاري في طريق القوافل وتجارتها الحبوب والصمغ .



البلد : جيبوتي

Djibouti

مساحتها = ٢٣,٠٠٠ كلم٢

تعدادها = ١٢٥,٠٠٠ نسمة

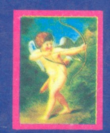
العاصمة والميناء الرئيسي للبلد الذي تحمل اسمه ، وتقع على خليج عدن على بعد ٢٤٠ كلم إلى الجنوب الغربي من مدينة عدن . ويبلغ تعدادها ٦٢,٠٠٠ نسمة وهي ميناء حر منذ عام ١٩٤٩ . كما أنها منتهى الخط الحديدي من اديس أبابا . اصبحت عاصمة منذ العام ١٨٩٢ . تعتبر المنفذ الرئيسي إلى البحر لأثيوبيا . نالت استقلالها عام ١٩٧٧ وأصبحت عضوا في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .

الفهرس



معلومات شيقة عن بلدان وعواصم العالم حسب الاحصائات السكانية والمساحة والمميزات الخاصة بكل بلد والمرافق الاقتصادية والسياحية والأثرية فيه . روعي فيها الايضاح المختصر والتعريف البسيط للإستفادة القصوى منها لهواة هذا النوع .

الناشر



سوفنير بوك هاوس

بيروت / لبنان